Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنما شوقها لقولك يا (روزْ ... فلن) شوق الأسير للتحرير
قِفْ غدًا أيها الرئيس وعلِّم ... أهل مصر حرية التعبير
وأخبر الناس كيف سدتم على النا ... س وجئتم بمعجزات الدهور
وملكتم أعِنَّة الريح والما ... ء ودستهم على قارب العصور
قِف وعَدِّد مآثر العلم واذكر ... نعم الله ذكر عبد شكور
وإذا ما ذكرت أنعمه الكُبـ ... ـرى فلا تنس نعمة (الدستور)

* * *

يا نصير الضعيف مالك تطرى ... خطة القوم[١] بعد ذاك النكير
لم تطيقوا جوارهم بل اقمتم ... فى حماكم من دونهم ألف سور
أنت تطريهم وتثنى عليهم ... نائبًا آمنًا وراء البحور
ليت شعرى أكنت تدعو إليهم ... يوم كانوا على تخوم الثغور
يوم كانوا قذى بعين (نيويور ... ك) وداء مستحكمًا فى الصدور
يوم نادى (واسنجتون) فلبَّا ... ه من الغيل كل ليث هصور[٢]
يوم سجلتم على صفحات الدهـ ... ـر تاريخ مجدكم بالنور
ووثبتم إلى الحياة ثوبا ... ونفضتم عنكم غبار القبور
إنما النيلُ والمسيسيبيُّ[٣] صنوا ... ن هما حليتان للمعمور
وعجيبٌ أن يفوز هذا بإطلا ... ق وهذا فى ذِلة المأسور
يانصير الضعيف حُبب إليهم ... هجر مصر[٤] تفز بأجر كبير
فعليهم أن يهجروا وعلى المصـ ... ـرىِّ ذكر المتيّم المهجور

رثاؤه لمحمد فريد

نظم حافظ فى رثاء محمد فريد قصيدة من غرر شعره ألقاها بصوته الجهورى فى حفلة التأبين التى أقامها الحزب الوطنى يوم الأربعين لوفاته (١٩ ديسمبر سنة ١٩١٩)، فهزت مشاعر

(١) يقصد الإنجليز.
(٢) الغيل: موضع الأسد
(٣) هو النهر المشهور بأمريكا
(٤) أى الجلاء عنها.